

القصور والحلول للخدمات المهنية لذوى الاعاقة

أ.د/ فوقية حسن رضوان

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية _ جامعة الزقازيق

تتضمن ورقة العمل ما يلى :

- مفهوم الخدمات المهنية
- أشكال وانواع الخدمات المهنية
- سبل تحديد وتقييم الخدمات المهنية
- واقع الخدمات المهنية فى المدارس و مؤسسات ذوى الاعاقة (القصور)
- الحلول اللازمة لتوفير الخدمات المهنية لذوى الاعاقة
- فئة ذوى الاعاقة

مفهوم الخدمات المهنية

المقصود بالخدمات المهنية التعرف على دور الاداءات المقدمة فى المدارس والمؤسسات التى من شأنها رفع المهارات وتقديم المعلومات والمعارف التى تحقق الكفاءة المهنية وزيادة الفاعلية لدى الاعاقة بحيث تتفق هذه الأداءات مع مستحدثات سوق العمل .

أشكال وأنواع الخدمات المهنية

أولاً : اشكال الخدمات المهنية لذوى الاعاقة.

١ . مراعاة الفروق الفردية ونوع الاعاقة اثناء تقديم الخدمات المهنية للطلاب

ذوى الاعاقة

٢ . تنوع الخدمات (مادية _ اجتماعية _ نفسية)

٣. توفير الدورات الترتيبية والعملية والتطبيقية للطلاب ذوى الاعاقة فى المدارس والمؤسسات المتخصصة .
٤. تعدد وتنوع المهن المقدمة لطلاب ذوى الاعاقة .
٥. دراسة مدى احتياج سوق العمل للمهن المقدمة لذوى الاعاقة .
٦. توفير البيئة التعليمية المناسبة للمهنة (مناهج_ اساليب وطرق تدريس _ توجيه وإرشاد_ تدريب ملائم) .

ثانيا : انواع الخدمات المهنية لذوى الاعاقة

❖ خدمات تعليمية :

تتضمن مناهج حديثة _ وسائل تعليمية تتناسب و نوع الاعاقة _ معلم متخصص.

❖ خدمات تدريبيه :

تتضمن التدريب على مهن تتوافق مع متطلبات سوق العمل _ استخدام التكنولوجيا

الصناعية الحديثة فى المعامل والورش

❖ خدمات مهنية :

تتضمن توفير فرص عمل مناسبة مع ما تبقى لدى ذوى الاعاقة من قدرات_ توفير الارشاد المهنى المبكر والإعداد لعملية التأهيل فى ضوء هذا الارشاد_ توفير مشروعات صناعية صغيرة تسهم فى جودة حياة ذوى الاعاقة_ توفير فرص الدمج المجتمعى_ اصدار قوانين وتشريعات للحفاظ على حقوق ذوى الاعاقة

سبل تحديد وتقييم الخدمات المهنية لذوى الاعاقة

١. الزيارة الميدانية لمدارس ومؤسسات ذوى الاعاقة على مستوى جمهورية مصر العربية .
٢. التعرف على الانشطة التدريبية التى يحتاج اليها الطلاب ذوى الاعاقة داخل المدارس والمؤسسات المتخصصة.

٣. التعرف على نوع الانشطة المعمول بها داخل المؤسسات والمدارس الخاصة بذوى الاعاقة .

٤. اعداد استمارة بيانات خاصة بالخدمات المهنية كما يدركها العاملين بمدارس ومؤسسات ذوى الاعاقة وذلك من أجل معرفة واقع الخدمات ونوعها واشكائها .

٥. اعداد تقارير موقوتة; لتحديد القصور والاداءات المطلوبة لتنمية السلوك المهني داخل مدارس ومؤسسات ذوى الاعاقة .

واقع الخدمات فى مدارس ومؤسسات ذوى الاعاقة

أولا : واقع الخدمات التعليمية .

١. الحاجة الى تطوير الخطة الدراسية .

٢. عدم توفير المعلم المتخصص وفقا لنوع الاعاقة _ ولذا لن يتم اكتساب المهارات المهنية .

٣. المطالبة بتطوير المناهج الدراسية المرتبطة بالمجالات المهنية .

٤. الحاجة الى برامج ارشادية خاصة بكل من المعلم والاسرة للتعرف على طبيعة وخصائص ذو الاعاقة والخدمات المهنية الازمة له كى يؤهل تاهيلا صحيحا .

ثانيا : واقع الخدمات التدريبية .

١. قلة عدد الورش والتجهيزات التكنولوجية الحديثة وقلة عدد الخامات والمكينات والآلات اللازمة للتدريب الصحيح .

٢. ضعف البرامج التدريبية التي تقدم في المصانع والمؤسسات ذات العلاقة بالتدريب وخاصة تدريب ذوى الاعاقة .
٣. عدم توفير فرص تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع ذوى الاعاقة .
٤. حاجة الورش الى تحديث ؛من حيث المساحة والالات التي تواكب العصر الحديث والتطور الحالى .
٥. قلّة الزيارات الميدانية للمصانع ذات الصلة بالمهن (نسيج_نجارة_خزف_زخرفة) .
٦. المطالبة بالجديد فى مجال المهن مثل: الاطعمة الجاهزة _التعامل مع الانترنت والكمبيوتر_ المهن الزراعية .
٧. عدم التوافق بين ما تم التدريب عليه داخل مؤسسات ذوى الاعاقة ومتطلبات سوق العمل .
٨. عدم توافر المرشد المهنى قبل عملية التدريب _وهذا بدوره يؤثر على مراحل تقويم وتقييم الطالب مهنيا .

ثالثا : واقع الخدمات المادية والنفسية.

١. الشعور بالقلق على المستقبل المهنى عاى حد قول الطلاب وخاصة ذوى الاعاقة البصرية .

٢. ضعف الاهتمام بالتوجيه والارشاد المهني داخل مؤسسات ومدارس ذوى الاعاقة .
٣. عدد الالات والمكينات لا يتناسب مع عدد الطلاب داخل ورش التدريب .
٤. قلة الموارد المالية لشراء ما يلزم من خامات خاصة بالتدريب داخل ورش العمل .
٥. وصف الطلاب ورش العمل والمعامل بأنها غير امنة ولا يتوافر فيها الامن والسلامة .
٦. عدم توفير وسائل واساليب ترفيهية للطلاب ذوى الاعاقة .

الحلول من أجل توفير الخدمات المهنية

اولا : توفير المدرب المهني (المعلم)

الذى من شأنه: الاتصال بمعلم المواد النظرية_ معرفة الفروق الفردية بين الطلاب_ العمل على حل المشكلات المهنية المختلفة خلال عملية التدريب المهني_الاتصال بادارة المدرسة لتوفير الخامات والأدوات والإحتياجات اللازمة للتدريب_ تنظيم ورش العمل بطريقة مناسبة تتناسب ونوع الاعاقة_ يتصل بالمعلمين للوصول الى أفضل أداء مهني_ تدريب الطلاب على إقامة مشروعات صغيرة لتوفير مهنة_ الاهتمام بالجوانب العملية والتطبيقية لتتبع النضج المهني_الاتصال بالمصانع من أجل توفير فرص عمل مناسبة

أما عن قدراته : متخصص فى مجال الاعاقة_ ملما بطرق التعامل والتواصل مع الطلاب_ قادر على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها _ لدية

اتجاهات ايجابية للتعامل مع ذوى الاعاقة الأمر الذى ينعكس بدوره على الدور المهنى لهم_ لديه بنك للقياس المهنى وأدوات تقييم مناسبة لكل مجال مهنى مناسب لكل اعاقة

ثانيا : توفير الإخصائى النفسى

الذى من شأنه :- تطبيق الاختبارات النفسية على الطلاب ذوى الاعاقة_ عمل ملف لكل طالب للرجوع اليه وقت الحاجة _الاتصال الدائم بكل من الأسرة والمعلم لمعرفة ما يواجه الطلاب من مشكلات تعوق التدريب أو عملية التعليم_ تشجيع الطالب على العمل والانتاج_ توفير برامج إرشادية وتدريبية مرتبطة بالمهن المختلفة_ الوصول إلى أساليب من شأنها تحديد نوع المهنة فى ضوء نوع الإعاقة_ عند التشخيص يكون ضمن فريق وتشخيص حالات الطلاب ذوى الاعاقة

ثالثا : توفير الإخصائى الفنى

الذى من شأنه أن :

يساهم فى تعليم الطلاب ذوى الاعاقة مهارات استخدام الاجهزة والألات والأدوات الازمة للتدريب .

- ١ . يعمل على صيانة الأجهزة المتاحة .
- ٢ . يشرف على الاجهزة من حيث سلامتها وأمنها .
- ٣ . يساهم فى استخدام اجهزة العرض المختلفة اثناء عملية التدريب.يسعى لتوفير الاجهزة والوسائل الملائمة لنوع الاعاقة.

٤. توفير الإرشادات والوسائل المعينة التى تستخدم لكيفية التعامل مع الاجهزة الحديثة .
٥. توفير أجهزة عرض (الأفلام _ الشرائح) البوربوينت _ المجسمات _ نماذج صغيرة) بحيث تتناسب ونوع الاعاقة .
٦. توفير ورش ومعامل يتوافر فيها _ الإضاءة والتهوية _ الأثاث الخاص بنوع الاعاقة _ جميع أنواع الخامات والماكينات الحديثة .
٧. تزويد الحجرات الدراسية بمناضد على شكل حرف U لتسهيل عملية التفاعل بين المعلم والطلاب ذوى الاعاقة أثناء التعليم والتدريب .
٨. إرشاد الطلاب بكيفية استخدام الأجهزة الحديثة .

فئة ذوى الاعاقة

المقصود بها الإعاقات الحسية بدرجاتها المختلفة _ بالإضافة الى الاعاقة العقلية.

❖ العينة

تم عمل زيارات ميدانية للمؤسسات و المدارس التالية :

- مدارس النور والامل بمدينة الزقازيق .
- مدارس التربية الفكرية بمدينة الزقازيق .
- مدارس التربية الفكرية بميت غمر .
- مؤسسة خميس بمدينة العاشر من رمضان .

- مؤسسة خميس بمدينة بلبيس .
- جمعية تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة بحدائق الأهرام .
- جمعية ذوى الاحتياجات الخاصة بالزقازيق .

المراجع

١. اشرف صلاح احمد عثمان (٢٠١٣) : تصور مقترح لبيئة تعليمية فى ضوء احتياجات الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الثانوية لتحقيق جودة الحياة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان
٢. مدحت ابو النصر (٢٠٠٤) : فريق العمل فى مجال رعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهر مجموعة النيل العربية
٣. هالة فكرة عبد العزيز (٢٠١٠) : تحديث البيئة التربوية للمعاقين سمعيا بمدارس الصم وضعاف السمع فى ضوء الاتجاهات المعاصرة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
٤. سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠) : المرجع فى التربية الخاصة المعاصرة ، الاسكندرية ، دار- الوفاء
٥. عبد المطلب القريطى (٢٠٠٥) : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة ، دار الفكر العرب.
6. Jakson,C.A(2010):work_related quality of life , health research consultation center oxford university press